لمنظمة التحرير الفلسطينية قراراً بانشاء لجنة عليا لمحو الأمية في لبنان (تشرين الثاني ــ نوفمبر ١٩٨٠). كما أصدرت اللجنة التنفيذية، لاحقاً، قراراً بانشاء ادارة محو الأمية وتعليم الكبار في دائرة التربية والتعليم العالي.

وفي هذا المناخ الايجابي، أخذت اللجنة العليا تعد لمؤتمر وطني لمناقشة واقرار أسس الحملة الشاملة. ونتيجة الوضع الأمني في لبنان خلال ربيع عام ١٩٨١، تم تأجيل المؤتمر من حزيران (يونيو) ١٩٨١ الى أيلول (سبتمبر) ١٩٨٢. على أن يعقد على شكل ندوة. وعقدت هذه الندوة في بيروت من ١٢ الى ١٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٢ باسم «الندوة المركزية الأولى لحملة محو الأمية في لبنان». وشارك في الندوة مندوبون عن منظمات شعبية ومهنية فلسطينية، وكذلك مندوبون عن منظمات متخصصة عربية وعالمية، الى جانب عدد من المربين والاختصاصيين. وجاءت مداولات الندوة ونتائجها دعماً لمبدأ الحملة الشاملة لمحو الأمية. كما أكدت على وجود ارادة جماعية، تصر على انجاح مثل هذه الحملة.

وبعد ندوة بيروت، تحولت اللجنة العليا لمحو الأمية في لبنان الى المجلس الأعلى لمحو الأمية وتعليم الكبار، على أن تلحق به مجالس اقليمية ومجالس محلية، تكون جميعها الهرم الاشرافي على مستوى الانتشار الفلسطيني. وعقد المجلس الأعلى لمحو الأمية وتعليم الكبار اجتماعين، الأول في دمشق في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢ والثاني في بيروت في أيار (مايو) ١٩٨٢، وأقر خلال هذين الاجتماعين مشروعي النظام الأساسي للحملة والنظام الداخلي للمجلس.

٤ ــ التعليم والتدريب المهني: يعود الاهتمام بالتدريب المهني، أو بالأحرى بالتأهيل المهني، الى أكثر من عشر سنوات خلت، كجزء من النشاط الاجتماعي مع المرأة. لكن تطور المهمات الانتاجية والاجتماعية والادارية، أبرز بدوره الحاجة لاعداد القوى العاملة بمستوياتها المختلفة لزيادة الانتاجية من جهة، وتطوير مستوى العمل من جهة أخرى.

قامت اللجنة العلمية بانشاء مدرسة مهنية عام ١٩٧٣، تخرج عمالاً مهرة في فروع الميكانيك والحدادة والالكترونيك. وتخرجت فعلاً من هذه المدرسة عدة أفواج من العمال المهرة.

وبعد تأمين التمويل عبر الاتفاقية الفنية بين منظمة التحرير الفلسطينية ومكتب العمل العربي، كان من المتوقع افتتاح مركز لإعداد التقنيين خلال عام ١٩٨٣، وهو مركز يهدف الى اعداد الكوادر الوسطى في الصناعة. والأهمية التربوية ــ الاجتماعية للمشروع، أنه يتيح المجال لعمال مهرة ومن أعمار مختلفة وفي حال استيفاء شروط الانتساب، لاكمال تخصصهم التقني.

كما أخذت مؤسسة صامد تعنى بدورها بالتدريب المهني، فانشات مركزاً تدريبياً لصناعة الثياب، وأخذت تدرس المهن والامكانيات لانشاء المزيد من مراكز التدريب خلال الخدمة. واضافة الى الحاجة الماسة لمستويات المهارة، كانت مؤسسة صامد تركز أيضاً على مبدأ حق العامل وواجبه في التطور المهني، وهكذا تبلور أسلوبان للنشاط:

□ أسلوب للتدريب خلال الخدمة، يأخذ شكل دورات متتالية توصل العامل الى مستوى عامل ماهر أو، لاحقاً، الى مستوى تقني، على أن يتم، بشكل متواز مع هذه الدورات،